Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضعيف » .

وكانت السيدة خديجة فى هذه الفترة تطمئنه وتشجعه وتعينه .

وفى حراء نزل الوحى على الرسول وجاءه جبريل فقال له : أبشر يامحمد ، أنا جبريل وأنت رسول الله إلى هذه الأمة » ، قال رسول الله ﷺ : « فجاءنى جبريل وأنا نائم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال : « اقرأ ، قلت : ماأنا بقارئ ، قال : ففتنى به (أى ضمنى وعصرنى) حتى ظننت أنه الموت ثم أرسلنى فقال : اقرأ ، قلت : ماأقرأ ، ففتنى به حتى ظننت أنه الموت ، ثم أرسلنى فقال : اقرأ ، قلت : ماأقرأ ؟ ، ففتنى حتى ظننت أنه الموت ثم أرسلنى فقال : اقرأ ، قال : ماذا أقرأ ؟ ماأقول ذلك إلا افتداء منه أن يعود لى بمثل ماصنع بى ، فقال : (اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذى علّم بالقلم . علّم الإنسان مالم يعلم) ، قال : فقرأتها ثم انتهى فانصرف عنى وهببت من نومى فكأنما كتبت فى قلبى كتاباً ، قال : فخرجت حتى إذا كنت فى وسط من الجبل سمعت صوتاً من السماء يقول : يامحمد أنت رسول الله وأنا جبريل ، قال : فرفعت رأسى إلى السماء أنظر فإذا جبريل رجل صاف قدميه فى أفق السماء يقول : يامحمد أنت رسول الله وأنا جبريل ، فوقفت أنظر إليه فما أتقدم ومماأتأخر ، وجعلت أصرف وجهى عنه فى السماء فلا أنظر فى ناحية منها إلا رأيته كذلك » .

وعاد رسول الله إلى بيته فحدّث خديجة بالذى رآه ، فهدأت من روعه وقالت : « أبشر يابن عمى واثبت ، فوالذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تكون نبى هذه الأمة » ، ثم أسرعت إلى ورقة بن نوفل لتخبره بما أخبرت به ولتسمع